Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله)، فجاء الناس من تحت الشجر والحجف، فصلى بنا رسول الله ﷺ وحرض على القتال[1].

ومصداق ذلك في قوله تعالى:

﴿إذ يُغَشِيكُمُ النُعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليَربط على قلوبكم ويُثبتَ به الأقدام﴾[2].

- وفي صبيحة يوم السابع عشر من رمضان نظّم رسول الله ﷺ جيشه في صفوف كصفوف القتال[3]. وهو أسلوب جديد في القتال يخالف ما جرت عليه عادة العرب من القتال بأسلوب الكرّ والفر، وهو الأسلوب الذي قاتل وفقه المشركون ببدر، ولا شك أن نظام الصفوف يقلل من خسائر المسلمين، ويعوض عن قلة عددهم أمام المشركين، وفيه مزية السيطرة على القوة بكاملها، وتأمين العمق للجيش، حيث تبقى دائماً بيد القائد قوة احتياطية في الخلف يعالج بها المواقف التي ليست بالحسبان[4].

* تحريض النبي ﷺ للمسلمين

وجاء المشركون فقال رسول الله ﷺ (لا يقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه) فدنا المشركون.

فقال رسول الله ﷺ (قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض)[5].

* رمي النبي ﷺ وجوه الكفار بالتراب

وطلب النبي ﷺ من علي رضى الله عنه فقال له:

(أعطني حصباً من الأرض فناوله حصى عليه تراب فرمى به وجوه القوم

(١) المسند بإسناد صحيح الفتح الرباني ٢١/٣٠، ٣٦.

(٢) سورة الأنفال آية ١١.

(٣) المسند بإسناد صحيح ٥/٤٢٠ والهيثمي: مجمع الزوائد ٦/٧٥ من رواية الإمام أحمد بإسناد صحيح، ويذكر ابن عساكر أن المحفوظ أن وقعة بدر كانت يوم الجمعة. السيرة ٥٣/٥٤ أما الرواية التي تذكر أنها يوم الإثنين فهي ضعيفة من طريق ابن لهيعة. المعجم الكبير للطبراني ١٢/٢٣٧.

(٤) الرسول القائد ٧٨ - ٧٩.

(٥) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد ٣/١٥١٠ (ح/١٩٠١).